مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية محكّمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

- الحرب الرقمية
  أ.د. أمين سعيد عبد الغني
- إشـــكاليات بحـوث الإعـــلام الرقمي
  أ.د. حسن علي محمد
- الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات الإعلام
  أ.د. عبد الله الرفاعي
- أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الكويتي
  أ. د. مناور الراجحي - د. سليمان محمد
- أخلاقيات العلاقات العامة وممارستها
  أ. د. عبدالرزاق الدليمي - أ. وليد كاطع
- توظيف الأسطورة في وسائل الإعلام
  أ. د. عبدالرزاق الدليمي
- الحرب الرقمية والأمن السيبراني
  أ. د. حبيب البدوي
- الصحافة العلمية في ضوء التأهيل الإعلامي الأكاديمي بالجامعات المصرية
  د. سهير سيف الدين - د. إيمان إبراهيم
- المداخل النظرية لدراسة الأداء المهني للقائم بالاتصال في الدراسات الإعلامية
  د. مدحت رشدي

العدد الثالث: يناير – يونيه ٢٠٢٤

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

العدد الثالث: يناير-يونيه ٢٠٢٤

Digital Media Research Journal

Quarterly Scientific Journal issued by The Faculty of Media and Communication Technology - Suez University

- **Digital War.**
  Prof. Dr. Amin Said AbdulGhani
- **Problems of Digital Media Research.**
  Prof. Dr. Hassan Ali Muhammad
- **Modern Trends in Media Studies and Practices.**
  Prof. Dr. Abdullah Al-Rifai
- **Impact of Social Media on Enhancing National Identity among Kuwaiti Youth.**
  Prof. Dr. Manawer Al-Rajhi, Dr. Suleiman Muhammad
- **Ethics of Public Relations Practice.**
  Prof. Dr. AbdulRazzaq Al-Dulaimi, Dr. Walid Katea
- **Employing Myth in the Media.**
  Prof. Dr. AbdulRazzaq Al-Dulaimi
- **Cyber warfare and cybersecurity.**
  Prof. Dr. Habib Al-Badawi
- **Scientific Journalism in Light of Academic Media Qualification in Egyptian Universities.**
  Dr. Sohair Seif El-Din, Dr. Iman Ibrahim
- **Theoretical Approaches of studying the Professional Performance of Communicator in Media Studies.**
  Dr. Medhat Rushdi

The 3rd Issue
Jan-June
2024

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية محكّمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية:

أ. د. أحمد فاروق رضوان	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة الشارقة - الإمارات
أ .د. حمدى حسن	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة مصر الدولية
أ. د. سامى عبدالعزيز	العميد الأسبق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ. د. سامي الشريف	عميد كلية الإعلام - الجامعة الحديثة
أ. د. سهير صالح	عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق
أ. د. السيد بهنسي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة عين شمس
أ. د. عادل عبدالغفار	رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام
أ. د. عادل فهمي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ. د. عبد الرحمن محمد الشامي	الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة قطر
أ.د. عبد الرحمن بن نامي المطيري	الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
أ.د. عبد الرزاق محمد الدليمي	الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية - الأردن
أ. د. محمد شومان	عميد كلية الإعلام - الجامعة البريطانية بمصر
أ. د. محمد سعد	الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا
أ. د. مني الحديدي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ. د. هويدا مصطفي	عميد كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

مجلة بحوث الإعلام الرقمي
دورية علمية محكّمة تصدر عن
كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة السويس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
أ. د. أمين سعيد عبد الغني

مدير التحرير
أ. م. د. السيد عبد الرحمن علي

مساعدو رئيس التحرير

أ. د. حسن علي محمد
العميد الأسبق لكلية الإعلام - جامعة السويس

أ. د. محمد رضا أحمد
الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة السويس

أ. د. عبد الله بن محمد الرفاعي
عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

أ. د. علي عقلة نجادات
عميد كلية الإعلام - جامعة البترا - المملكة الأردنية

أ. د. مناور بيان الراجحي
الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الكويت

سكرتير التحرير
د. رباب حسين العجماوي

السكرتير الإداري
أ. مي محمد سليم

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبّر عن أصحابها فقط

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس- السويس- مدينة السلام (١).

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 24417 / 2023

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ISSN: 2812-5762

أهداف المجلة:

- الإسهام في تطوير المعرفة ونشرها، وذلك بنشر البحوث العلمية الأصيلة، والمراجعات العلمية في مجالات البحوث والدراسات في مجالات تخصص الإعلام الرقمى المختلفة.
- نشر البحوث العلمية المبتكرة، التي يعدّها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية والعربية، والباحثون في المجالات العلمية لتخصص الاعلام الرقمى.
- توفير فرصة التقويم العلمى للبحوث من خلال إخضاع البحوث للرأي العلمي الذى يأخذ على عاتقة تقويم الجوانب العلمية والمنهجية في البحث العلمي.
- معالجة القضايا المعاصرة في إطار البحث العلمى، وتوظيفها في خدمة المجتمع، وخدمة القضايا الجوهرية التي تأسست من أجلها المجلة، وعلى رأسها التحول الرقمى.
- رصد ومتابعة اتجاهات البحث العلمى، من خلال الوقوف على النتائج العلمية للبحوث التي تصدرها المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث المتخصصة.
- اهتمامات المجلة:
- تعنى المجلة بنشر:
- البحوث العلمية الرصينة في مجالات تخصص الإعلام الرقمى.
- البحوث والدراسات النقدية التي تتصل بالإصدارات في مجالات التخصص التي تعنى بها المجلة.
- البحوث والدراسات العلمية المعنية بمعالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة في المجتمع، وخصوصًا التحول الرقمي.
- البحوث والتقارير والترجمات العلمية، وعرض الكتب الجديدة في مجال الإعلام الرقمي ومراجعتها.
- التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية في تخصص الإعلام الرقمي في مصر والعالم العربي والعالم.

قواعد النشر:

- أن تكون البحوث متخصصة في مسألة من المسائل التي تهتم بها المجلة.
- أن تكون البحوث متّسمة بالعمق والأصالة، بحيث يضيف كل بحث جديداً إلى المعرفة.
- أن تكون البحوث موثقة من الناحية العلمية بالمراجع والمصادر والوثائق.
- تنشر البحوث في المجلة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
- أن يقر صاحب البحث بأن بحثه عمل أصيل له وليس مشتقاً من رسالتي الماجستير والدكتوراه العائدتين له.
- ألاّ يكون البحث قد سبق نشره، ويقدم الباحث تعهداً بذلك.
- ألاّ يكون البحث مقدماً للنشر في مجلة أخرى.
- لا يجوز نشر البحث في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة كلية الإعلام جامعة السويس إلاّ بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
- موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
- أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا تردّ سواء أنشرت أم لم تنشر.
- يُمنح الباحث نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه مع خمس مستلات منه.

متطلبات النص المقدم للنشر:

- يجب ألاّ يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٠ صفحة) بما فيها الأشكال والصور والجداول والمراجع)بمقاس A4 / أو حوالي ٩٠٠٠ كلمة).
- يذكر اسم المؤلف وعنوانه الحالي بعد عنوان البحث مباشرة مع ذكر عنوانه، ومرتبته العلمية، وبريده الإلكتروني.
- تقدم البحوث مكتوبة بخط Arabic Simplified حجم (١٤) للنصوص في المتن، وبالخط نفسه بحجم (١٢) للهوامش في نهاية البحث، وتكون الهوامش (٢,٥ سم) من كل طرف.

- تُدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن البحث، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود وترُقم ترقيمًا متسلسلاً، وتُكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية في أسفلها.
- تُدرج الجداول في متن البحث وترُقم ترقيمًا متسلسلاً وتُكتب أسماؤها في أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتُكتب أسفل الجدول.
- تُذكر الهوامش آخر البحث، وتُذكر بعدها مباشرة قائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً.
- يجب أن يحتوى البحث على ملخص وافٍ بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة المكتوب فيها البحث، وملخص وافٍ أيضًا بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة الإنجليزية، ويُكتب الملخصان في صفحتين مستقلتين.
- يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمى باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ويُكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.

فهرس المحتويات

- الحرب الرقمية

أ. د. أمين سعيد عبدالغني ١

- إشكاليات بحوث الإعلام الرقمي

أ. د. حسن علي محمد ٢٥

- الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات الإعلام: الابتكار وريادة الأعمال الإعلامية

أ. د. عبدالله بن محمد الرفاعي ٣١

- أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الكويتي: دراسة ميدانية

أ. د. مناور بيان الراجحي ود. سليمان محمد ٦٥

- أخلاقيات العلاقات العامة وممارستها: بحث تأصيلي تنظيري

أ. د. عبدالرزاق محمد الدليمي وأ. وليد كاطع ١٠٣

- توظيف الأسطورة في وسائل الإعلام: بحث استقرائي تحليلي في إطار القرن ٢١

أ. د. عبدالرزاق محمد الدليمي ١٢٩

- الحرب الرقمية والأمن السيبراني: خطر التهديدات يقابله تعزيز الدفاعات

أ. د. حبيب البدوي ١٥٣

- الصحافة العلمية في ضوء التأهيل الإعلامي الأكاديمي بالجامعات المصرية

د. سهير سيف الدين ود. إيمان إبراهيم ١٨١

فهرس المحتويات

- **المداخل النظرية لدراسة الأداء المهني للقائم بالاتصال في الدراسات الإعلامية**

د. مدحت رشدي ١٩٩

- **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بالأمن الغذائي**

أ. آلاء عبدالمحسن، تحت إشراف أ.م.د. سالي أسامة ٢٣٥

- **دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي**

أ. منيره عبد الرحمن، تحت إشراف أ. م. د. سالي أسامة ٢٦٧

- **تحليل مشاعر مستخدمي منصة (X) للمرأة السعودية**

أ. نوره فهيد عيد، تحت إشراف أ. م. د. سالي أسامة ٢٩٩

مقدمة العدد

"أما قبل"

إن صدور مجلة علمية متخصصة هو ميلاد أمل جديد، وخصوصًا إذا كانت هذه المجلة بعنون "مجلة بحوث الإعلام الرقمي"؛ لأنها تأخذنا مباشرة إلى ساحات علوم المستقبل، وهي علوم وبحوث العصر الرقمي الذي تعيشه الإنسانية الآن، ويأتي العدد الثالث من هذه المجلة الوليدة أيضا كخطوة من خطوات استكمال البناء العلمي لكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس، وذلك بعد اعتماد وبدء برنامج الماجستير: «الإعلام الرقمي»، وهو أحد البرامج الخاصة بالدراسات العليا بالكلية، فضلا عن الدبلومات المهنية، التي تم اعتمادها أيضا، والعمل مستمر في باقي البرامج في مرحلتي الماجستير والدكتوراه للانتهاء منها قريبا إن شاء الله.

ويطالع القارئ في هذا العدد مقالين علميين، المقال الأول تحت عنوان: «الحرب الرقمية»، للأستاذ الدكتور أمين سعيد، عميد الكلية. والمقال الثاني للأستاذ الدكتور حسن علي، العميد الأسبق للكلية، وهو بعنوان: «إشكاليات بحوث الإعلام الرقمي».

كما يضم هذا العدد بين دفّتيه عشر دراسات تتناول موضوعات بحثية على قدر كبير من الأهمية، فقد جاءت الدراسة الأولى تحت عنوان: «حول الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات الإعلام: الابتكار وريادة الأعمال الإعلامية»، قراءة وترجمة وتحرير الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الرفاعي، الأستاذ بقسم الصحافة والإعلام الجديد، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

أما الدراسة الثانية فقد أعدها كلّ من الأستاذ الدكتور مناور بيان الراجحي، الأستاذ بقسم الصحافة، كلية الآداب، جامعة الكويت، والدكتور سليمان محمد آرتي، الأستاذ المساعد بقسم النقد والأدب المسرحي وعضو مجلس إدارة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، وهي تحت عنوان: «أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الكويتي: دراسة ميدانية».

وجاءت الدراسة الثالثة تحت عنوان: «أخلاقيات العلاقات العامة وممارستها: بحث تأصيلي تنظيري»، وهي من إعداد الأستاذ الدكتور عبدالرزاق محمد الدليمي، الأستاذ بقسم الإعلام بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية الأردنية، والأستاذ وليد كاطع، بكلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق.

أما الدراسة الرابعة فقد جاءت تحت عنوان: «توظيف الأسطورة في وسائل الإعلام: بحث استقرائي تحليلي في إطار القرن ٢١"، وهي أيضا من إعداد الأستاذ الدكتور عبدالرزاق محمد الدليمي، الأستاذ بقسم الإعلام بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية الأردنية.

وقد جاءت الدراسة الخامسة تحت عنوان: «الحرب الرقمية والأمن السيبراني: خطر التهديدات يقابله

تعزيز الدفاعات"، وأعدها الأستاذ الدكتور حبيب البدوي، الأستاذ بقسم اللغة اليابانية جامعة لبنان.

أما الدراسة السادسة فقد كانت من إعداد كلّ من الدكتورة سهير سيف الدين والدكتورة إيمان إبراهيم، وهي تحت عنوان: «الصحافة العلمية في ضوء التأهيل الإعلامي الأكاديمي بالجامعات المصرية».

في حين جاءت الدراسة السابعة تحت عنوان: «المداخل النظرية لدراسة الأداء المهني للقائم بالاتصال في الدراسات الإعلامية»، للدكتور مدحت رشدي، الكاتب الصحفي بمؤسسة أخبار اليوم.

وتحت إشراف الدكتورة سالي أسامة، أستاذة الإعلام المشارك بجامعة الملك فيصل، جاءت الدراسات الثامنة والتاسعة والعاشرة، فكانت الدراسة الثامنة تحت عنوان: «دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة السعودية بالأمن الغذائي»، للأستاذة آلاء عبدالمحسن الشعيبي، الباحثة بجامعة الملك فيصل. والدراسة التاسعة كانت للأستاذة منيره عبد الرحمن الماجد، الباحثة بجامعة الملك فيصل، وهي تحت عنوان: «دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي». أما الدراسة العاشرة فقد كانت من إعداد الأستاذة نوره فهيد عيد الدوسري، الباحثة بجامعة الملك فيصل، وهي تحت عنوان: «تحليل مشاعر مستخدمي منصة (X) للمرأة السعودية».

والله من وراء القصد،،،

مدير التحرير

أ.م.د. السيد عبدالرحمن

دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي

مشروع بحثي لاستكمال درجة الماجستير في تخصص الاتصال الاستراتيجي

بقسم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة الملك فيصل

أ. منيره عبدالرحمن الماجد

باحثة ماجستير بجامعة الملك فيصل

إشراف

الدكتورة سالي أسامة شحاتة

أستاذة الإعلام المشارك بجامعة الملك فيصل

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان في جمع المعلومات من عينة قوامها (٣٨٧٥) مفردة من المجتمع السعودي بعمر (١٨) سنة فأكثر ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وتم اختيار العينة متعددة المراحل بأسلوب المسح.

وتوصلت الدراسة إلى أنه:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم وأشكال استخدام السعوديين لمنصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية ومستوى تعصبهم الرياضي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والسمات الديموغرافية.

وتمثلت أُهم نتائج الدراسة بالتالي:

تعتبر منصات التواصل الاجتماعي أداة قوية في نشر الأخبار والمعلومات؛ ولذلك يجب أن تكون هذه المنصات حيادية وغير متحيزة. ويجب أن يكتفى بها بنقل الأخبار والمعلومات بطريقة محايدة، دون أن تؤثر في سلوك الجمهور سلبيا.

يعتبر التعصب الرياضي من أبرز المشاكل التي تواجهها منصات التواصل الاجتماعي، فعندما يتم نشر الأخبار الرياضية بشكل يفضل فريقا معينا على آخر أو عندما يتم التركيز على جوانب سلبية فقط، فإن ذلك يؤدي إلى تأثير سلبي على سلوك المشاهدين وميولهم الرياضية.

يجب على منصات التواصل الاجتماعي أن تتحلى بالمهنية والحيادية في نشر الأخبار الرياضية. ويجب عليها أن تقدم معلومات محايدة وشاملة عن جميع الأحداث والفرق الرياضية، دون التفضيل لأي طرف على آخر.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي، التعصب الرياضي، نظرية الاعتماد.

Abstract

The study aimed to find out the role of social media platforms for sports clubs in reducing sports fanaticism. The researcher relied on the survey method using the questionnaire tool to collect information from a sample of (3875) individuals from Saudi society aged (18) years and over who use social networking sites.

Multistage sampling using survey method.

The study found that:

- There is a statistically significant correlation between the volume and forms of Saudis' use of social media platforms for sports clubs and the level of their sports fanaticism.
- There is a statistically significant correlation between reliance on social media platforms to reject intolerance and demographic characteristics

The most important results of the study were as follows:

- Social media platforms are a powerful tool in disseminating news and information, and therefore these platforms must be neutral and unbiased. It should be sufficient to convey news and information in a neutral manner, without negatively affecting the behavior of the public.
- Sports fanaticism is one of the most prominent problems faced by social media platforms. When sports news is published in a way that favors a particular team over another, or when it focuses only on negative aspects, this leads to a negative impact on viewers' behavior and sporting inclinations.
- Social media platforms must be professional and impartial in publishing sports news. It must provide impartial and comprehensive information about all sporting events and teams, without favoring any party over another.

Keywords: social media platforms, sports fanaticism, dependence theory.

المقدمة

تعد الرياضة من أهم الوسائل وأجداها لتحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الأفراد، وذلك لما تتيحه مجالاتها العريضة الواسعة من فرص اللقاء والتعارف والأخذ والعطاء وما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادئ اجتماعية كالعمل الصالح العام واحترام الآخرين وضرورة التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة آما يحدث في أثناء النشاط الرياضي.

فالرياضة كنظام اجتماعي يقيس كثيراً من الأبعاد الاجتماعية الموجودة في الحياة، ووظيفة الرياضة أنها تركز على المضامين الخاصة بالقيم الاجتماعية والمعتقدات والتي يمكن أن تعبر عنها وتنتقل من خلال الرياضة التي تعد مرآة للمجتمع التي تعكس عناصر الحياة الاجتماعية

وحول أسباب التعصب الرياضي هناك أسباب عديدة؛ من أهمها ضعف الوعي الاجتماعي والرياضي وعدم التمتع بالروح الرياضية والإيمان بالتنافس الشريف وتقبل الخسارة، وعدم تقبل الرأي الآخر، والتحيز للرأي الشخصي والتمسك به، والدفاع عنه، سواء كان على حق أو باطل، وهذا سمة من سمات التعصب الرياضي؛ وهو ما يجعل المتعصب سريع الانفعال، ويبدأ الهجوم على الآخرين، ويحاول إيذاءهم بأقواله؛ وهو ما قد يوقعه تحت طائلة المساءلة القانونية، وكذلك الإيمان بأوهام غير حقيقية، وفكرة المؤامرة ضد فريقه المفضل.

ولتفادي مشاكل التعصب الرياضي يجب على جميع المشجعين والإعلاميين الرياضيين والنقاد الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في مناقشة طروحاتهم الرياضية بتحكيم العقل وتجسيد المعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف، وأن الرياضة فوز وخسارة، والإيمان الكامل بأن الرياضة وسيلة لإسعاد الناس ونشر القيم وبناء جسور الأخلاق، وليست لزرع الأحقاد بينهم، وأن تكون هناك برامج توعوية هادفة لتكريس الوعي والثقافة الرياضية ومواجهة التعصب الرياضي واستغلال منصات التواصل الاجتماعي، وتنطلق هذه البرامج التوعوية من خلال الأندية الرياضية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الدراسات السابقة

١- دراسة علاء مرتضى، ٢٠٢١م، دور منصات التواصل الاجتماعي في القضاء على التعصب الرياضي في عصر العولمة [١]

هدفت الدراسة الى رصد وقياس اتجاهات الجمهور نحو خطاب قيادات الأندية الرياضية في منصات التواصل الاجتماعي حول قضية التعصب الرياضي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث أجرى الدراسة على عينة مكونة من ٢٠٠ شخص من مختلف فئات المجتمع أكدت نتائج الدراسة على أن " إصدار

التصريحات الاستفزازية من قبل قيادات الأندية الرياضية. واتّحادات الكرة، ولجان التحكيم " في صدارة أسباب التعصب الرياضي، وجاء " ساهم الخطاب الإعلامي المتشاحن بين القيادات الرياضية في صدارة أسباب زيادة التعصب الرياضي، بينما جاء " الحصول على المعلومات الفورية " في صدارة أسباب اعتماد الجمهور الرياضي على المنصات الرياضة الإلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي، في المقابل جاءت قضية "التعصب وشحن الجماهير" في صدارة القضايا التي يطرحها الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية الرياضية بالمنصات الرياضية الإلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وعلى مستوى التأثير وجاء أشعر بالقدرة على التأثير على الآخرين وتعديل سلوكهم الرياضي المتعصب، في صدارة تأثير الخطاب الإعلامي على الجمهور الرياضي، وعلى مستوى الفوائد جاء" ذودتني بالأخبار الفورية الرياضية" في صدارة فوائد الخطاب الإعلامي لقيادات الأندية المصري.

٢- دراسة سيكمان، ٢٠٢٠م، علاقة منصات التواصل الاجتماعي بالتعصب الرياضي في دول الاتحاد الاوروبي [٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ودوافع العنف الرياضي في الملاعب الأوروبية، والتعرف على أساليب مواجهة الشغب الرياضي في دول الاتحاد الأوروبي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة لنتائج النظرية ضرورة اتخاذ تدابير موحدة لدى دول الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات رادعة ضد مثيري الشغب وعدم الاكتفاء بالإجراءات داخل الملاعب. كما توصلت الدراسة إلى نبذ التعصب بين الجماهير عن طريق استخدام أشهر منصات التواصل الاجتماعي تأثيرا ومتابعة من جماهير الأندية.

٣- دراسة محمد النظارى، ٢٠١٩م، قياس الضغوط النفسية التي تسببها منصات التواصل الاجتماعي على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم في الجمهورية اليمنية [٣]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية التي تسببها منصات التواصل الاجتماعي على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم في الجمهورية اليمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٦) حكاماً من حكام كرة القدم بالدرجة الأولى. توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: لا يوجد ت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية التي تسببها منصات التواصل الاجتماعي على الحكام، ومن أسباب الضغوط النفسية على الحكام خوف الحكام من قيادات الأندية الرياضية الكبرى.

٤- دراسة خالد الزيوت، ٢٠١٩م، العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التعصب الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية وتأثير منصات التواصل الاجتماعي عليه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها

(١٤٦) لاعب من الدرجة الأولى الممتازة في إقليم الشمال، وحكم، وإداري، ومشجع حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: عدم وجود اختلافات في أراء عينة الدراسة حول مستوى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية باختلاف (العمر، المستوى التعليمي، المكانة الرياضية، الحالة الاجتماعية) كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين خطاب التعصب والكراهية في منصات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على ظهور التعصب بين الجماهير.

٥- دراسة Makan, J. Marsh, b. Marsh . Fox, J Carnibella, a. Fuchs, K ، ٢٠١٨م ، "عنف كرة القدم في أوروبا"، مركز أبحاث القضايا الاجتماعية [٤]

هدفت الدراسة التعرف على سلوك مشجعي كرة القدم في مجموعة من الدول الأوروبية، وأسباب ودوافع العنف الرياضي في الملاعب الأوروبية، والتعرف على

أساليب مواجهة الشغب الرياضي في دول أوروبا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: جاء اتهام وسائل الإعلام بعض اللاعبين بالتقصير، مما أثار مشجعي كرة القدم عليهم بالعنف اللفظي التصريحات الاستفزازية لقيادات الأندية الرياضية من أهم دوافع التعصب والعنف الرياضي.

٦- Westerman Def، ٢٠١٧ ، النص والرياضة المتلفزة: الاستهلاك العنيف ومتعة المشاهد. مجلة اللغة وعلم النفس الاجتماعي[٥]

هدفت الدراسة إلى معرفة على "هل إنتاج المقاطع الرياضية العنيفة يؤدى إلى سلوكيات عنيفة بعد التعرض لها أم ال وهل لتلك المقاطع تأثير على درجة المتعة لدى المشاهد بعد التعرض لها. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: إن المقاطع المعدة مسبقا وتتضمن عنفا لعبت دورا وسيطا في تبنى المبحوثين لسلوكيات عنيفة، لم تثبت وجودً علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف في المقاطع الرياضية وارتفاع درجة الإمتاع لدى المبحوثين.

٧- دراسة خالد الدوس، ٢٠١٦م، الأعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب [٦]

هدفت الدراسة الى معرفه العلاقة بين الاعلام الرياضي والتعصب الرياضي والتعرف على اسباب التعصب الرياضي والتعرف على اسباب التنشئة الاجتماعية على درجه التعصب الرياضي وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الكمي حيث أجري الدراسة على عينه مكونه من ٤٠٠ شخص من مختلف فئات المجتمع واستخدم الباحث الاستبانة اداه لجمع المعلومات وبعد جمع البيانات استخدام الباحث برنامج spss لتحليل النتائج

وقد اظهرت النتائج ان ٥٥٪ من افراد العينة يعينون من التعصب الرياضي الرئيسي وهو الاعلام و٥٤٪ يرون ان اخطاء الحكام هي سبب التعصب الرياضي كما توصلت الدراسة ان مستوى التعصب الرياضي يقل

تبعا للزيادة في السن والمرحلة العمرية كما اوضحت الدراسة ان التعصب يتأثر بمستوى التحصيل الدراسي اي كلما زاد تعلم الفرد قل تعصبه والعكس صحيح.

٨- دراسة محمد دحمانى، ٢٠١٦م، دور منصات التواصل الاجتماعي في محاربة العنف [٧]

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير منصات التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، واستخدمت المنهج الوصف التحليلي، توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: إن كثير من سلوكيات العنف ومظاهره تتغذى أساسا من نوع الكتابة الصحفية، يستند على الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف، وإثارة النعرات وبث قيم عدوانية تؤسس فيما بعد للثأر والانتقام والتعصب.

٩- جو جيه فوا، ٢٠١٦ التأثير على تحديد هوية مشجعي الرياضة واحترام الذات الجماعي [٨]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام مشجعي الرياضة لأربعة أنواع من وسائل الإعلام (الصحافة والإذاعة والانترنت والهواتف المحمولة) وتقمص المشجعين وتقدير الذات الجمعي لدى المشجعين، واستخدمت المنهج الوصفي ،واعتمدت على الدراسة نظرية الهوية الاجتماعية كإطار نظري للدراسة وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ٣٠٠ طالبا، توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: إن تقديم الرياضة من خلال وسائل الإعلام كان من شأنه التأثير بشدة على تقمص المشجعين وتوحدهم مع الفرق الرياضية واللاعبين المفضلين لهم وكذلك لها تأثير عال على اتجاهاتهم وسلوكياتهم بما فيها السلوكيات العدوانية.

١٠- David Westerman، ٢٠١٥ ،السيناريو والرياضة المتلفزة: الاستهلاك العنيف ومتعة المشاهد. [٩]

هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل "هل إنتاج المقاطع الرياضية العنيفة يؤدى إلى سلوكيات عنيفة بعد التعرض لها أم لا وهل لتلك المقاطع تأثير على درجة المتعة لدى المشاهد بعد التعرض لها. واستخدمت المنهج الوصف التحليلي

توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: إن المقاطع المعدة مسبقا وتتضمن عنفا لعبت دوراً وسيطاً في تبنى المبحوثين لسلوكيات عنيفة، وإن الرياضات العنيفة لم تكن أكثر إمتاعا بالنسبة للمشاهدين مقارنة بالرياضات الغير عنيفة.

١١- دراسة غسان محمد دياب محيسن، ٢٠١٥م، معالجة المنصات الإلكترونية الرياضية لمظاهر التعصب الرياضي

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية معالجة المنصات الإلكترونية لمظاهر التعصب الرياضي والتعرف على مدى استفادة المنصات الإلكترونية التي شملتها الدراسة من الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت، وشملت عينة الدراسة موقع يلا كورة، موقع شبكة الأقصى سبورت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي،

وأظهرت النتائج أن التعصب الرياضي يكون بسبب الانتماء للمنطقة الجغرافية، وقد ساهمت المنصات الإلكترونية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي وشغب الملاعب.

١٢-دراسة حافظ عبده، ٢٠١٥م، دور الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي

هدفت الدراسة الى التعرف على دور وسائل الإعلام في مجال الرياضة بشكل عام، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها: إن الصحف الرياضية ومنصات التواصل الاجتماعي هي أكثر الوسائل الإعلام تأجيجا لظاهرة التعصب الرياضي وكتابة بعض الصحفيين والإعلاميين في الصحف الرياضية ودعوتهم للعنف والتعصب هي من أعلى النسب في احتمالية تأجيج ظاهرة التعصب.

١٣-دراسة رجاء الله المسلمى، ٢٠١٤م، الإعلام الرياضي وتأثيره على الإعلام الجديد [١٠]

استهدفت الدراسة التعرف على دوافع التعصب الرياضي، ورصد تأثير الإعلام الرياضي في زيادة التعصب الرياضي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على نظريه الاستخدامات والتأثيرات، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٢٤٤ (إعلاميا).

توصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: إسهام الإعلام الجديد خاصة وسائل التواصل الاجتماعي في ارتفاع التعصب، وساهمت حسابات الصحفيين الرياضيين في زيادة التعصب الرياضي، ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في زيادة التعصب الرياضي.

١٤-دراسة جعفر فارس العرجان، ٢٠١٤م، الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسة كرة القدم الأردنية [١١]

هدفت الدراسة إلى معرفة الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية للحد من العنف والشغب والتعصب في منافسة كرة القدم الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (٣٩٨٥) مبحوثا، وتوصلت الدراسة لنتائج النظرية أبرزها: أن أكثر الأدوار السلبية للإعلام الرياضي مساهمة ففي أحداث العنف والشغب والتعصب هو محور طبيعة التغطية الإعلامية التي تسبق المباريات، والتعليق أثناء المباريات، والكتيبات الإعلامية واللقاءات بعد انتهاء المباريات.

١٥-دراسة عبد الله الويلى، ٢٠١٤م، العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافعي وأسباب التعصب الرياضي، ومعرفة العالقة بين التعصب الرياضي والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعصب الرياضي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

وتكون مجتمع الدراسة من الجماهير السعودية، وجماهير الأندية المشاركة في الدوري السعودي لكرة القدم بشكل خاص وعددها (١٤) ناديا وطبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٣٢١) رياضيا.

توصلتً الدراسة لنتائج أبرزها: توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المتعصبين وغير لمتغير السن، والتعليم المتعصبين تبعا.

١٦- دراسة بهجت أبو طايع، ٢٠١٤م منصات التواصل الاجتماعي ودورها في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية [١٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منصات التواصل الاجتماعي ومدى مساهمتها في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٣٤) مشجع، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها أن منصات التواصل الاجتماعي تساهم بدور في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية.

١٧- دراسة عبد الحكم غريبى، ٢٠١٤م، استراتيجية الصحافة الرياضية في معالجة الشغب في ملاعب كرة القدم بليبيا [١٣]

استهدفت الدراسة التعرف على رأى الجمهور الليبي في تغطية الصحافة الرياضية لشغب الملاعب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واختارت عينة من العاملين برياضة كرة القدم، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٢١٨) فرد من المهتمين بكرة القدم توصلت الدراسة لنتائج أبرزها: نشر التصريحات الغير رياضة للقيادات الأندية الرياضية، والإداريين واللاعبين تثير التعصب الرياضي وتحدث شغب الملاعب.

التعليق على الدراسات السابقة

أولا: من حيث مجالات اهتمام الدراسات

عند عرض الدراسات السابقة تم ملاحظة أن هذه الدراسات قد أهتمت بمدى مساهمة الإعلام في انتشار التعصب الرياضي ومدى تأثيره على حياة الفرد والمجتمع ومن ذلك دراسة (عبد الله الويلى، ٢٠١٤م)، (صالح عبدالله المطيري، ٢٠١٦م)، (خالد الدوس، ٢٠١٦م)، (عثمان منصور، ٢٠٢٠م) كما أهتمت بعض الدراسات بظاهرة التعصب الرياضي وبعض المتغيرات الموجودة لدى المبحوثين مثل الذكاء الانفعالي كما جاء في دراسة (احمد فؤاد المياحي، ٢٠١٤م) انفردت دراسة (محمد النظارى، ٢٠١٩م) , بقياس الضغوط النفسية التي تسببها منصات التواصل الاجتماعي على حكام كرة القدم.

ثانيا: من حيث المنهج العلمي المستخدم

تم ملاحظة أن الدراسات الخاصة بقياس درجه التعصب الرياضي يعتمد على المنهج المسحي بشكل اكبر من الشق التحليلي وهذا ما تمت ملاحظته في دراسة (ويسترمان ديف، ٢٠١٧)، أما الدراسات التي اهتمت

بدوافع التعصب الرياضي، وسمات وخصائص ومظاهر التعصب الرياضي فقد استخدمت المنهج الوصفي دراسة (خالد الزيوت،٢٠١٩م)، (صالح عبدالله المطيري , ٢٠١٦م). تميز الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي بما يلي:

- اختصار الوقت والجهد، وبعيداً عن استخدام الطرق العشوائية.
- يسهم المنهج الوصفي التحليلي في تفصيل الدراسات الاجتماعية، وكذلك الطبيعية على حد سواء.
- يساعد المنهج الوصفي التحليلي الباحثين في جمع المعلومات والبيانات، مع إيجاد وسائل مختلفة لتفسيرها.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

التعصب الرياضي:

التعصب الرياضي حاله حال أنواع التعصب الأخرى فكرة خطأ يصاحبها انفعال زائد يتبعه في كثير من الأحيان سلوكيات عدوانية ضد من يعارضون هذه الفكرة، والمشكلة هنا عندما تتسع دائرة التعصب لتشمل مجموعات بدل أفراد وبالتالي تتولد لدى أفرادها مشاعر البغض والكره اتجاه مشجعي الفرق الأخرى المعارضين لتلك المجموعة في آراءها وأفكارها. [١٤]

عرفه شلح (٢٠١٠) التعصب بأنه اتجاه يعيد الشخصية ميالاً للتفكير والإدراك والإحساس والتصرف بطرق محابية أو غير محابية نحو جماعة معينة أو نحو أعضائها.[١٥]

كما يعرفه المعايطه (٢٠٠٠) بأنه: اتجاه أو موقف غير مبرر يكون فيه الفرد مستعداً لأن يعتقد ويدرك ويشعر ويتصرف بطريقة مؤيدة أو مناهضة لجماعة معينة أو لفرد منها ".[١٦]

وعرفه الشكعة (٢٠٠٣) بأنه: تشكيل رأي ما دون أخذ وقت كاف أو عناية للحكم عليه بإنصاف، وقد يكون هذا الرأي إيجابياً أو سلبياً، ويتم اعتناقه دون اعتبار للدلائل المتاحة.[١٧]

أما الدمخي (٢٠٠١) فقد عرفه بأنه نصرة قومه أو جماعة أو من يؤمن بمبادئه سواء كانوا محقين أم مبطلين وسواء كانوا ظالمين أو مظلومين.[١٨]

أما أبو مغلي وسلامة (٢٠٠٣) فقد عرفه بأنه اتجاه نفسي حاقد مشحون انفعالياً أو هو عقيدة أو حكم مسبق مع أو ضد جهة أو شيء أو موضوع ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية، وإن كنا نحاول أن نبرره، ومن الصعب تغييره أو تعديله، ويجعل الإنسان يرى ما أن: يرى فقط، ولا يرى ما لا يحب أن يرى فهو يعمى ويصم ويشوه إدراك الواقع ويهيئ الفرد أو الجماعة للشعور والتفكير والإدراك والسلوك بطرق تتفق مع اتجاه التعصب.[١٩]

أسباب التعصب الرياضي:

هناك أسباب مباشرة للتعصب الرياضي واسباب غير مباشرة

الأسباب المباشرة للتعصب الرياضي:

الجماهير: وتعتبر سلوكيات المشجعين من أهم الاسباب التي تعمل على إثارة ظاهرة التعصب.

الإداريون واللاعبون: حيث إن تصريحات الإدارات والأعضاء واللاعبين والتصرف في حالة الهزيمة أو في حالة الانتصار من أحد أسباب التعصب.

الحكام: من خلال القرارات الخاطئة التي تعمل على اثارة التعصب لدى المشجعين.

وسائل الإعلام: حيث ان بعض وسائل الإعلام سواء كانت مرئية او مسموعة او مقروءة ومنها وسائل التواصل الاجتماعي حيث تزيد من مشكلة التعصب الرياضي وهذا بكلامها الجارح عن بعض الأندية.

الأسباب غير المباشرة للتعصب الرياضي:

- قلة الوعي الرياضي.
- عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف
- حب الذات والتي التقبل استقبال النقد أو الاستماع لوجهات نظر الآخرين.
- تقديم المصلحة الخاصة عل المصلحة العامة.
- جنون التنافس الرياضي.[٢٠]

منصات التواصل الاجتماعي:

هناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم منصات التواصل الاجتماعي فمنها:

- أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية[٢١].
- كما يمكن تعريف منصات التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".
- كما يمكن تعريف منصات التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت[٢٢].

- وعرفت أيضـــا بأنها مجتمعات افتراضـــية عبر شـــبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشـتركون جميعا في استعماله[٢٣].

منصات التواصل الاجتماعي في مواجهة التعصب الرياضي

أن تعدد المنصـات في منصـات التواصـل الاجتماعي زاد من مسـاحة التعصـب الرياضـي والتراشـق بين المشـجعين أن دائرة الخروج عن النص والنقد الرياضـي غير الهادف والبناء قد توسـعت، مما يجسـد ضـعف الوعي الاجتماعي لدى بعض المشجعين المتعصبين.

إن بعض الجماهير الرياضـية اسـتغلت وجود وسـيلة سـهلة ومباشـرة لطرح وبث أفكارها التي تخدمهم وتخدم الذين يميلون لتوجهاتهم دون أي اعتبار للآخرين أو احترام وتقدير للمتابعين لتلك المنصـات التي يشـارك فيها مختلف الشرائح العمرية، فنجدهم يهاجمون الأندية وبعض اللاعبين والإداريين دون أي اعتبار للآخرين.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه الرياضـــة عامل ربط بين بني البشـــر على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم، فإن التعصب الرياضـي يدمر هذه الروابط ويساهم في تفتيتها، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي ولسوء الحظ لا تظل وحدها ساحة للصـراعات الرياضـية، وإن كانت تسـاهم في إشـعالها وانتشـارها، إلا أن الأمور قد تصـبح أكثر خطورة حينما تتحول إلى عنف مباشر في الحياة الواقعية.

خطاب الكراهية الرياضي:

خطاب الكراهية هو إنكار لقيم التســـامح والاندماج والتنوع وجوهر معايير ومبادئ حقوق الإنســـان. فقد يعرض هؤلاء المستهدفين للتمييز وسوء المعاملة والعنف، وكذلك للإقصاء الاجتماعي.

وما يحدث من مطالبات في الفترة الأخيرة من خلال وسـائل التواصـل الاجتماعي بضـرورة وضـع قوانين لتجريم الكراهية واعتبارها أساساً لكثير من التصرفات العدائية هو بلا شك أمر ملح في هذه المرحلة، ويجعلنا نطرح تساؤلاً فيما يتعلق بالتعصب الرياضي أو ما يطرح في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

إن حالة الاحتقان في تزايد وبشـكل ملفت للنظر في ظل الاسـتخدام المتزايد لوسـائل التواصـل الاجتماعي وبشكل غير منضبط، والتي ومن خلال نظرة سريعة على ما يتم تداوله فيها وإن كانت نبرة الكراهية تتزايد إلا أنها لم تصـل إلى حد السلوك العدائي، الأمر الذي يجعل من الضـروري وجود قانون يجرم بعض التصـرفات والألفاظ والكلمات في وسـائل الإعلام ووسـائل التواصـل الاجتماعي، والتي سـتضـع حداً لمن لا يعرف الفرق بين حرية التعبير والإســـاءة للآخرين من جهة، ومن جهة أخرى ســـتخفف نبرة الكراهية وتقلل منها وتحد من تزايدها.[٢٤]

نظرية الاعتماد:

نشأتها ومؤسسها:

نظرية الاعتماد على وســـائل الإعلام Media system dependency theory وتعني عملية توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها في وسيلة معينة لاتخاذ قرار بشأن موضوع ما، وتعد من أهم النظريات التي اهتمت بدراسة عملية التأثير، وتتميز بأنها نظرية متكاملة حيث تتضمن عناصر ومفاهيم من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، أُنشئت النظرية على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها.

أهمية نظرية الاعتماد:

تقوم هذه النظرية على الاهتمام بالمحتوى الذي تقدمه وسائل الإعلام ومدى تفاعل الجمهور بهذا المحتوى. من ناحية أخرى اعتماد الأفراد على الوسائل الإعلامية لاكتشاف الأحداث والحصول على معلومات.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

١. جذب الجمهور

من خلال تقديم محتوى يلبي احتياجات الجمهور المعرفية والمعلوماتية والثقافية، مما يؤدي إلى مزيد من الاهتمام بهذه الوسائط الإعلامية وما تقدمه والشعور بالرضا من قبل الجمهور في الحصول على ما يحتاجه. على سبيل المثال في أوقات الانتخابات يحتاج الجمهور إلى معرفة معلومات وأخبار عن المرشحين بشيء من التفاصيل حتى يتمكنوا من اختيار المرشح المناسب.

٢. تلبية احتياجات الجمهور

وتقوم وســـائل الإعلام بتقديم المعلومات المهمة التي تلبي احتياجات الجمهور، وبذلك يزيد اعتماد الجمهور على هذه الوسائط الإعلامية.

٣. التأثير على الرأي العام وتوجيهه

وهذا العلاقة الوطيدة التي تخلقها الوســـائط الإعلامية مع الجمهور يجعلها أكثر تأثيرا وتوجيه للرأي العام نحو ســلعة أو منتج أو شــخص معين. وهذا ما يســتفيد منه الناخبين والمعلنين في الوصـــول إلى الجمهور المستهدف من خلال استخدام وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور.[٢٥]

كيفية الاستفادة من نظرية الاعتماد

- تكوين اتجاهات أفراد المجتمع نحو قضية أو حدث معين باعتبارها الجهة السائدة في ضخ المعلومات.
- توسيع معتقدات ومعارف الأفراد نحو الأحداث سواء كانت الداخلية أو الخارجية.
- التعرف على قيم المجتمع المختلفة داخل الدولة الواحدة أو خارج حدود البلاد.

- التأثير على سلوكيات الأفراد من خلال تحفيزهم على القيام بأشياء معينة وتجنب الأخرى، دون وعي بأهمية أو سلبية هذه الاختيارات مستقبلا على الجمهور.[٢٦]

أسباب اختيار نظرية الاعتماد

تتميز نظرية الاعتماد على الكثير من الإيجابيات التي كانت سببا في اختيارها منها:

- تضع نظرية الاعتماد نموذج يوجد فيه العديد من الآثار المتوقعة، مع الابتعاد عن النماذج الداعمة نتيجة عدم تأثير وسائل الإعلام.
- إن الوسائل الإعلامية قادرة على إحداث الأثر لدى المتلقي، كما أنها قادرة على التأثير على النظام الاجتماعي.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

إشكالية الدراسة

تعاني الأندية الرياضية من مشكلة تتمثل في تأثير منصات التواصل الاجتماعي على سلوكيات مشجعيها. فعلى الرغم من أن هذه المنصات تعتبر وسيلة فعالة للتواصل مع الجماهير وزيادة الانتشار الإعلامي، إلا أنها تلعب دوراً كبيراً في تشجيع التعصب الرياضي بين الجماهير.

وقد لاحظت العديد من الأندية أن مشجعيها ينتقلون إلى التعبير عن آرائهم بشكل سلبي عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يؤثر بشكل سلبي على صورة النادي ويزيد من التوترات بين مشجعي الفرق المختلفة.

لحل هذه المشكلة، يمكن للأندية الرياضية توظيف منصات التواصل الاجتماعي بشكل أكثر ذكاء لتعزيز التعاون والتفاهم بين الجماهير.

أهمية الدراسة

- إبراز دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي.
- تسليط الضوء على التعصب الرياضي كظاهرة اجتماعية تعد من أهم الظواهر في الوسط الرياضي في الآونة الأخيرة.
- فتح الباب للجهات المعنية للأخذ بالأسباب والحلول، لوضع آليات تساهم في نبذ التعصب الرياضي.

أهداف الدراسة

١. رصد درجة استخدام الجمهور لمنصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الرياضية.
٢. التعرف على دوافع استخدام الجمهور الرياضي لمنصات التواصل الاجتماعي.

٣.رصد تأثير منصات التواصل الاجتماعي على نبذ التعصب الرياضي والعمل على نشر التسامح بين الافراد.

تساؤلات الدراسة

١. ما مستوى ومعدل استخدام منصات التواصل الاجتماعي؟

٢. ما دوافع استخدام الجمهور الرياضي لمنصات التواصل الاجتماعي؟

٣. ما مدى تأثير منصات التواصل الاجتماعي على نبذ التعصب الرياضي؟

فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قدرة منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق التوازن بين ميول الشخص الرياضية والحد من التعصب الرياضي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والسمات الجغرافية.

الإجراءات المنهجية

تنتمي الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية والمنهج الوصفي استقصاء يقوم على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الوقت الحاضر، بهدف تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات القائمة بين عناصرها والعلاقات بينها وبين ظواهر أخرى. وسوف أهتم في هذه الدراسة بإبراز دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في مواجهة التعصب الرياضي.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع البحث من أعمار تتراوح من ١٨ – ٦٥ عام حيث ان هذه المرحلة هي أكثر الفئات العمرية التي تتجلى فيها ظاهرة العنف والتعصب الرياضي وهم أكثر الفئات تأثرا بوسائل الاعلام. حيث سيتم سحب عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة من مجتمع الدراسة.

أداة البحث

قمت بالاعتماد على الخطوات الاتية في اعداد اداة البحث:

١.مراجعة مستفيضة للدراسات والبحوث والكتابات العربية والاجنبية للكشف عن واقع دور منصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية في الحد من التعصب الرياضي

٢.استقصاء الحاجات والأفكار والتصورات التي يفصح عنها افراد عينة البحث وذلك من خلال المقابلات المباشرة والمفتوحة بين الباحث وعينة البحث.

٣.تحديد المفردات والعبارات التي تعبر عن محاور الاستبيان.

نتائج الدراسة

- صدق المحكمين

وهذا النوع من الصـــدق يعتمد على أراء المحكمين، وقد تم عرض الاســـتبانة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين التربويين عدد (٢) من الأســـاتذة وأعضـــاء هيئة تدريس كليات الإعلام والصـــحافة، وبناء على ملاحظات المحكمين حول مجالات وعبارات الاستبانة وقياسها للغرض الذي وضعت من أجله ومناسبة بنود كل محور من المحاور.

وفى ضوء آراء السادة المحكمين، أجريت التعديلات المناسبة، وفى ضوء ذلك وصل عدد مفردات الاستبانة في صورتها النهائية إلى (١٩) عبارة، موزعة على ثلاث محاور سبق ذكرها.

وتم ترتيب فقرات الاســـتبانة بعناوين المِحاور، بحيث جمعت العبارات التي تتقارب في معانيها وأفكارها، وأرفقت هذه العبارات بمقدمة توضـــيحية تعرف المســـتجيبين بالأداة وبأهمية اســـتجابتهم الموضـــوعية عليها، وتؤكد أهمية هذه الاستجابات، ووضع سؤال في نهاية محاور الاستبانة للإضافات التي يمكن وضعها من قبل أفراد العينة.

١-صدق الاتساق الداخلي

تم حســـاب الاتســـاق الداخلي لعبارات الاســـتبانة عن طريق حســـاب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالمقياس ككل، ودرجة كل عبارة بالمحور الخاص بها كما يلي:

١-١- صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول

تم حســـابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١): صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: مستوى ومعدل استخدام عينة الدراسة لمنصات التواصل الاجتماعي

م	العبارات	الارتباط بالمحور	الارتباط بالأداة	مستوى الدلالة	
١	هل تهتم بمتابعة الصفحات الرياضية على منصات التواصل الاجتماعي	٠.٣٠٨	٠.٢٣١	٠.٠١	دالة
٢	ما هو معدل اعتمادك اليومي على منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث الرياضية	٠.٣٥٠	٠.٠٦٩	٠.٠١	دالة
٣	ما أفضل منصات التواصل الاجتماعي التي تعمل على التسامح ومواجهة خطاب الكراهية الرياضي	٠.٧٤٤	٠.٣٤٥	٠.٠١	دالة

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الأول وعددها (٣) عبارة جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح الاتساق الداخلي للمحور الأول، وهذا يشير إلى مستوى عالي من المصداقية، وتعتبر هذه المعاملات جيدة وتفي بأغراض الدراسة.

١-٢- الاتساق الداخلي للمحور الثاني: دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي الرياضة

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢): صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي الرياضة

م	العبارات	الارتباط بالمحور	الارتباط بالأداة	مستوى الدلالة	
١	منصات التواصل الاجتماعي وسيلة هامة في طرح الآراء وتبادلها	0.631	0.364	٠.٠١	دالة
٢	أصبحت منصات التواصل الاجتماعي تشكل مصدراً هاما في استيفاء المعلومات	0.631	0.367	٠.٠١	دالة
٣	تساعدني منصات التواصل الاجتماعي على متابعة الأخبار الرياضية لحظة بلحظة	0.461	0.249	٠.٠١	دالة
٤	تشعرني منصات التواصل الاجتماعي بالحماس والفخر لأنني أنتمي إلى نادي معين	0.635	0.396	٠.٠١	دالة
٥	تحتوي منصات التواصل الاجتماعي على أدوات اتفاعل بها مع الأخرين	0.659	0.373	٠.٠١	دالة
٦	تحتوي منصات التواصل الاجتماعي على التسلية والمتعة	0.610	0.365	٠.٠١	دالة

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الثاني وعددها (٦) عبارة جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح الاتساق الداخلي للمحور الثاني، وهذا يشير إلى مستوى عالي من المصداقية، وتعتبر هذه المعاملات جيدة وتفي بأغراض الدراسة.

أ- الاتساق الداخلي للمحور الثالث: دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر التسامح ومواجهة التعصب الرياضي

تم حساب عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣): صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر التسامح ومواجهة التعصب الرياضي.

م	العبارات	الارتباط بالمحور	الارتباط بالأداة	مستوى الدلالة	
١	التعبير عن رأيي بحرية	0.397	0.400	٠.٠١	دالة
٢	بقبول الرأي والرأي الأخر	0.341	0.312	٠.٠١	دالة
٣	نشر ثقافة التسامح الرياضي	0.719	0.606	٠.٠١	دالة
٤	تعمل منصات التواصل الاجتماعي على الإشاعات بين أفراد المجتمع وتضليلهم بالأخبار الكاذبة	0.200	0.140	٠.٠١	دالة
٥	تسمح وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد المجتمعات بمناقشة قضايا مهمه	0.424	0.425	٠.٠١	دالة
٦	تساهم منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين	0.729	0.619	٠.٠١	دالة
٧	تطوير المعرفة بالرياضة لدى العاملين في منصات التواصل الاجتماعي	0.559	0.522	٠.٠١	دالة
٨	تشجيع الرياضيين على التحلي بالروح الرياضية	0.770	0.658	٠.٠١	دالة
٩	تعزيز أخلاقيات التشجيع الرياضي لدى الجميع	0.780	0.671	٠.٠١	دالة
١٠	تفريغ طاقات الشباب البدنية فيما ينفعهم	0.655	0.571	٠.٠١	دالة

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الثاني وعددها (١٠) عبارة جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح الاتساق الداخلي للمحور الثالث، وهذا يشير إلى مستوى عالي من المصداقية، وتعتبر هذه المعاملات جيدة وتفي بأغراض الدراسة

جدول رقم (٤): مصـــفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاســـتبانة والمحاور الاخرى وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة.

مجالات الاستبانة	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مستوى ومعدل استخدام عينة الدراسة لمنصات التواصل الاجتماعي	٠.٤٦٥	٠.٠١
دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي الرياضة	٠.٥٨٤	٠.٠١
دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر التسامح ومواجهة التعصب الرياضي	٠.٨٧٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط معنوي عالي بين درجة كل محور من المحاور المذكورة سابقاً ودورها في الاعتماد على منصـــات التواصـــل الاجتماعي في نبذ التعصـــب، فجاء معامل الارتباط لجميع المحاور دالاً إحصائياً، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق داخلي وقادر على قياس ما صمم من أجله.

٢- ثبات الاستبانة

ويقصد به أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيق الاستبانة على نفس الأشخاص ذاتهم في اوقات مختلفة؛ أي حصـــول الفرد على نفس الدرجات إذا طُبق عليه نفس الاســـتبانة وتحت نفس الظروف، ولتحقيق ذلك تم حساب معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة كما يلي:

جدول رقم (٥) يبين معاملات الثبات

محاور الاستبانة	ألفا-كرونباخ
مستوى ومعدل استخدام عينة الدراسة لمنصات التواصل الاجتماعي	٠.٥٧
دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي الرياضة	0.٧٩
دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر التسامح ومواجهة التعصب الرياضي	0.7٧

تشـير نتائج الجدول (٥) إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ انحصـر بين (٠.٥٧ - ٠.٧٩) وهى قيمة دالة إحصائيا، ومقبولة لإجراء الدراسة مما يدل على ثبات الاستبانة، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع ويكون الباحث تأكد من صـدق وثبات الاسـتبانة؛ مما يجعله على ثقة بصـحة الاسـتبانة وصلاحيتها للتطبيق.

أولا للإجابة على السؤال الاول: فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة للمحور الاول (مستوى ومعدل استخدام عينة الدراسة لمنصات التواصل الاجتماعي) ويوضح جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والتقدير المئوي لاستجابات العينة.

جدول (٦): يبين التكرارات والنسب المئوية والتقدير المئوي لاستجابات العينة لمحور الأساليب القيادية ن=٣٨٧٥

المحور الأول: مستوى ومعدل استخدام عينة الدراسة لمنصات التواصل الاجتماعي											
العبارة	التكرار	مستوى الاستجابة								متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري
مهتم بمتابعة الصفحات الرياضية على منصات التواصل الاجتماعي		نعم	لا	أحيانا						٢.٧١	٠.506
	التكرار	2867	101	907							
	%	74.0	2.6	23.4							
معدل اعتمادك اليومي على منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث الرياضية		أقل من ٣ ساعات	من ٣:٦ ساعات	أكثر من ٦ ساعات						٢.٤١	٠.687
	التكرار	2035	1394	446							
	%	52.5	36.0	11.5							
أفضل منصات التواصل الاجتماع		X	وتساب	تليجرام	تيك توك	سن ابش ات	انستجرام	يوتيوب		٥.٢٥	2.095
	التكرار	1908	352	265	382	337	311	320			

ي التي تعمل علي التسامح ومواجهة خطاب الكراهية الرياضي	%	49.2	9.1	6.8	9.9	8.7	8.0	8.3		

متوسط الوزن النسبي للمحور (٣.٤٥) وهو مستوى كبير وتراوحت درجة المتوسط النسبي بين (٢.٤١ – ٥.٢٥) حيث تراوحت الاستجابات بين المتوسطة والكبيرة.

وقد حصلت عبارة (أفضل منصات التواصل الاجتماعي التي تعمل على التسامح ومواجهة خطاب الكراهية الرياضي) على الترتيب الاول في محور مستوى ومعدل استخدام عينة الدراسة لمنصات التواصل الاجتماعي بمتوسط وزن نسبى (٥.٢٥) وهي درجة تحقق كبيرة، في حين جاء في المركز الثاني من المحور العبارة (مهتم بمتابعة الصفحات الرياضية على منصات التواصل الاجتماعي) بمتوسط وزن نسبى (٢.٧١).

ثانياً للإجابة على السؤال الثاني: فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة للمحور الثاني (دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي الرياضة) ويوضح جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والأوزان.

جدول (٧): يبين التكرارات والنسب المئوية والتقدير المئوي لاستجابات العينة لمحور الأساليب القيادية ن=٣٨٧٥

النسبية والتقدير المئوي لاستجابات العينة.

المحور الثاني: دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي الرياضة						
العبارة	التكرار	مستوى الاستجابة			متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		موافق	محايد	معارض		
منصات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة في طرح الآراء وتبادلها	التكرار	3049	706	120	٢.٧٥	.497
	%	78.7	18.2	3.1		
	التكرار	3245	523	107	٢.٨٠	.457

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي تشكل مصدرا هاما في استيفاء المعلومات	%	83.7	13.5	2.8		
تساعدني منصات التواصل الاجتماعي على متابعة الأخبار الرياضية لحظة بلحظة	التكرار	3740	123	12	٢.٩٦	.207
	%	96.5	3.2	.3		
تشعرني منصات التواصل الاجتماعي بالحماس والفخر لأنني انتمى إلى نادى معين	التكرار	2880	808	187	٢.٦٩	.556
	%	74.3	20.9	4.8		
تحتوي منصات التواصل الاجتماعي على ادوات اتفاعل بها مع الأخرين	التكرار	3110	695	70	٢.٧٨	.453
	%	80.3	17.9	1.8		
تحتوي منصات التواصل الاجتماعي على التسلية والمتعة	التكرار	3211	580	٨٤	٢.٨٠	.446
	%	82.9	15.0	2.2		

متوسط الوزن النسبي للمحور (٢.٧٩) وهو مستوى كبير وتراوحت درجة المتوسط النسبي بين (٢.٩٦ – ٢.٦٩) حيث تراوحت الاستجابات بين المتوسطة والكبيرة.

وقد حصلت عبارة (تساعدني منصات التواصل الاجتماعي على متابعة الأخبار الرياضية لحظة بلحظة) على الترتيب الاول في محور دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي الرياضة بمتوسط وزن نسبى (٢.٩٦) وهي درجة تحقق كبيرة، في حين جاء في المركز الثاني من المحور العبارة (أصبحت منصات التواصل الاجتماعي تشكل مصدرا هاما في استيفاء المعلومات) والعبارة (تحتوي منصات التواصل الاجتماعي على التسلية والمتعة) بمتوسط وزن نسبى (٢.٨٠).

ثانياً للإجابة على السؤال الثالث: فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة للمحور الثالث (دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر التسامح ومواجهة التعصب الرياضي) ويوضح جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والتقدير المئوي لاستجابات العينة.

جدول (٨): يبين التكرارات والنسب المئوية والتقدير المئوي لاستجابات العينة لمحور الأساليب القيادية ن=٣٨٧٥

المحور الثالث: دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر التسامح ومواجهة التعصب الرياضي						
العبارة	التكرار	مستوى الاستجابة			متوسط الوزن النسبي	الانحراف المعياري
		موافق	محايد	معارض		
تمكني منصات التواصل الاجتماعي في التعبير عن رأيي بحرية	التكرار	2487	1140	248	٢.٥٧	.610
	%	64.2	29.4	6.4		
تمكن منصات التواصل الاجتماعي بقبول الرأي والرأي الأخر	التكرار	2757	954	164	٢.٦٦	.553
	%	71.1	24.6	4.2		
تمكن منصات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح الرياضي	التكرار	619	1253	2003	١.٦٤	.741
	%	16.0	32.3	51.7		
تعمل منصات التواصل الاجتماعي على الإشاعات بين افراد المجتمع وتضليلهم بالأخبار الكاذبة	التكرار	2235	1126	514	٢.٤٤	.716
	%	57.7	29.1	13.3		
تسمح وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد المجتمعات بمناقشة قضايا مهمة	التكرار	2562	1100	213	٢.٦٠	.591
	%	66.1	28.4	5.5		

تساهم منصات التواصل الاجتماعي في تنمية الروح الرياضية لدى المراهقين	التكرار	881	1235	1759	١.٧٧	.794
	%	22.7	31.9	45.4		
تطوير المعرفة بالرياضة لدى العاملين في منصات التواصل الاجتماعي	التكرار	2362	1188	325	٢.٥٢	.646
	%	61.0	30.7	8.4		
تشجيع الرياضيين على التحلي بالروح الرياضية	التكرار	816	1403	1656	١.٧٨	.769
	%	21.1	36.2	42.7		
تعزيز اخلاقيات التشجيع الرياضي لدى الجميع	التكرار	877	1466	1532	١.٨٣	.770
	%	22.6	37.8	39.5		
تفريغ طاقات الشباب البدنية فيمل ينفعهم	التكرار	1110	1561	1204	١.٩٧	.772
	%	28.6	40.3	31.1		

متوسط الوزن النسبي للمحور (٢.١٧) وهو مستوى كبير وتراوحت درجة المتوسط النسبي بين (٢.٦٦ – ١.٦٤) حيث تراوحت الاستجابات بين المتوسطة والكبيرة.

وقد حصلت عبارة (تمكن منصات التواصل الاجتماعي بقبول الرأي والرأي الآخر) على الترتيب الأول في محور دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي الرياضة بمتوسط وزن نسبى (٢.٦٦) وهي درجة تحقق كبيرة، في حين جاء في المركز الثاني من المحور العبارة (تسمح وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد المجتمعات بمناقشة قضايا مهمة) بمتوسط وزن نسبى (٢.٦٠).

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حجم وأشكال استخدام السعوديين لمنصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية ومستوى تعصبهم الرياضي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والسمات الديموغرافية.

النتائج المتعلقة بالفرض الاول والتي تنص على:" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين حجم وأشكال استخدام السعوديين لمنصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية ومستوى تعصبهم الرياضي " تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٩): يوضح الفرق بين حجم وأشكال استخدام السعوديين لمنصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية ومستوى تعصبهم الرياضي.

المتغير	R	الدلالة
حجم وأشكال استخدام السعوديين لمنصات التواصل الاجتماعي	٠.٠٨٨	٠.٠١
مستوى تعصبهم الرياضي		

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم وأشكال استخدام السعوديين لمنصات التواصل الاجتماعي للأندية الرياضية ومستوى تعصبهم الرياضي حيث قيمة الارتباط= ٠.٠٨٨ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والتي تنص على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والسمات الديموغرافية"

جدول رقم (١٠) يوضح الارتباط بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والعمر:

المتغير	R	الدلالة
الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب	-0.131	٠.٠١
العمر		

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والعمر حيث قيمة الارتباط= ٠.١٣١- وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (١١) يوضح الارتباط بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والمستوى التعليمي

المتغير	R	الدلالة
الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب	٠.005	غير دالة
المستوى التعليمي		

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والمستوى التعليمي حيث قيمة الارتباط= ٠.٠٠٥ وهي قيمة غير دالة احصائيا

جدول رقم (١٢) يوضح الارتباط بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والحالة الاجتماعية.

المتغير	R	الدلالة
الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب	-٠.048	0.05
الحالة الاجتماعية		

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب والحالة الاجتماعية حيث قيمة الارتباط= ٠.٠٤٨- وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥

جدول رقم (١٣) يوضح الارتباط بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب ومستوى الدخل

المتغير	R	الدلالة
الاعتماد على منصـــات التواصـــل الاجتماعي في نبذ التعصب	-٠.115	0.01
مستوى الدخل		

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نبذ التعصب ومستوى الدخل حيث قيمة معامل الارتباط= ٠.١١٥- وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١

خلاصة النتائج

- أحد الطرق الرئيسية للتغلب على الشغب والتعصب في منصات التواصل الاجتماعي هو توعية اللاعبين بأهمية الرياضة، وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف.
- يتزايد اهتمام الشباب بمنصات التواصل الاجتماعي المتعددة بشكل ملحوظ، نظراً للإشباعات الكبيرة التي توفرها لهم وللفرصة التي تتيحها لهم للتواصل والتفاعل مع العالم الخارجي. من الضروري أن تعتمد منصات التواصل الاجتماعي على استراتيجيات المشاركة الفعالة والتواصل التفاعلي، مع منح الجمهور حرية التعبير عن آرائهم. هذا النوع من الاتصال يفتح نوافذاً جديدة على العالم، مما يتيح للجمهور فرصة التعرف على آخر المستجدات في عالم الرياضة ومشاهدة الإنجازات التي حققها المجتمع في هذا المجال.
- من اهم أساليب التغلب على الشغب والتعصب من خلال منصات التواصل الاجتماعي على اختلاف اشكاله توعية اللاعبين بأهمية الرياضة، وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف.
- من اهم اسباب ظاهرة التعصب الرياضي عدم وجود وعي كافي بين الجماهير وبالتالي لابد من استخدام منصات التواصل الاجتماعي نشر الوعي الرياضي.
- من المهم أن تلتزم منصات التواصل الاجتماعي بالحيادية التامة، خاصة عندما يتعلق الأمر بتغطية الأحداث الرياضية. يجب أن تكون الأخبار الرياضية محايدة وخالية من التعصب، حيث يجب على الصفحات الرياضية تجنب إثارة النزاعات وتحفيز التعصب بين المشجعين.

التوصيات

- لابد من التركيز على السلوكيات الايجابية في الملاعب واعطاء مساحة وافره لها في منصات التواصل الاجتماعي.
- يجب تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية الغير مرغوبة.
- استحداث قنوات اتصال حوارية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذي القرار الرياضي لتعزيز المشاركة في صناعة القرار الرياضي المناسب وإيجاد الحلول والعمل على التواصل بين الجمهور ومنصات التواصل الاجتماعي في صناعة القرار الرياضي.
- نشر التوعية الرياضية بين الجماهير الرياضية من خلال النشرات الدورية على منصات التواصل الاجتماعي للتقليل من التعصب الاعمى للفريق.
- تحديد جهة للأشراف على الاداء الإعلامي الرياضي ومتابعته وخاصة عند حدوث الازمات الرياضية.
- تجنب نشر احداث العنف والتعصب بشكل مستمر على منصات التواصل الاجتماعي لعدم الاثارة النفسية والعاطفية وتحميل القنوات مسئولية ذلك العمل.

- التركيز على السلوكيات الايجابية لبعض اللاعبين ممن يمثلون رمزية لدى الجمهور.
- تسليط الضوء على الاخبار التي تتناول العقوبات المفروضة على اللاعبين او المشجعين ممن يمارسون التعصب والعنف في المباريات.
- منح جوائز لروابط المشجعين الذين يلتزمون بالقوانين، ولا يمارسون العنف في الملاعب.
- تشجيع الدراسات والبحوث التي تعالج مظاهر التعصب الرياضي
- وتشجيع دور منصات التواصل الاجتماعي في الحد من مظاهر التعصب الرياضي.

الخاتمة

تعتبر منصات التواصل الاجتماعي أداة مهمة للأندية الرياضية في التواصل مع جمهورها. فهي تساعد الأندية على نشر الأخبار والتحديثات حول الفريق واللاعبين. بالإضافة إلى ذلك، تمكنها من التفاعل مع الجماهير والمشجعين والاستماع إلى آرائهم وتعليقاتهم.

علاوة على ذلك، يمكن أن تلعب منصات التواصل الاجتماعي دورا مهما في تقليل التعصب الرياضي. من خلال توجيه رسائل إيجابية وتشجيع الاحترام بين مشجعي الأندية المختلفة، يمكن للأندية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمساهمة في خلق بيئة رياضية صحية وموجهة نحو الشكر.

بالتالي، يتحمل أصحاب المصلحة في الأندية الرياضية مسؤولية كبيرة في توجيه استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي وبناء. يجب عليهم استخدام هذه الوسيلة بشكل يعزز التواصل الحضاري ويحث على التسامح والاحترام بين جماهير الأندية المنافسة.

سعادة المحكمين

فلاح الدهمشي، أستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل.

لطفي زيادي، أستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل.

الهوامش

[١] علاء مرتضى دور الاعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة المجلة المصرية لبحوث الاعلام كليه الاعلام جامعه القاهرة ٢٠٢١

[٢] دراسة سيكمان، (٢٠٢٠م) علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتعصب الرياضي في دول الاتحاد الأوروبي

[٣] محمد النظار، قياس الضغوط النفسية التي تسببها مواقع التواصل الاجتماعي على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه الجزائر، جامعة الجزائر، كلية الإعلام، ٢٠١٢ م

[٤] دراسة ج. كارنيبيلا، أ. فوكس، ك. فوكس، ج. ماكان، ج. مارش، ب. مارش، (٢٠١٨م) "عنف كرة القدم في أوروبا"، مركز أبحاث القضايا الاجتماعية

[٥] ويسترمان ديف، ٢٠١٧، النص والرياضة المتلفزة: الاستهلاك العنيف ومتعة المشاهد. مجلة اللغة وعلم النفس الاجتماعي

[٦] خالد الدوس الاعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي رسالة ماجستير كليه الآداب جامعه الملك سعود٢٠١٦ م

[٧] محمد دحماني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في محاربة العنف، رسالة ماجستير الجزائر، جامعة الجزائر، كلية الإعلام، ٢٠١٦.

[٨] جو جيه فوا، ٢٠١٦ التأثير على تحديد هوية مشجعي الرياضة واحترام الذات الجماعي. المجلة الدولية للاتصالات الرياضية

[٩] ديفيد ويسترمان (٢٠١٥) السيناريو والرياضة المتلفزة: الاستهلاك العنيف ومتعة المشاهد.

[١٠] رجاء الله المسلمى، الإعلام الرياضي وتأثيره على الإعلام الجديد، ورقة بحثية مقدمة لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جدة ٢٠١٤.

[١١] جعفر فارس العرجان، الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسة كرة القدم الأردنية – الأردن، جامعة البلقاء التطبيقية ٢٠١٤م

[١٢] بهجت أبو طايع، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، رسالة ماجستير ٢٠١٤م

[١٣] عبد الحكم غريبى، استراتيجية الصحافة الرياضية في معالجة الشغب في ملاعب كرة القدم بليبيا " رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، بنها، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٤

[١٤] حامد رجب (٢٠١٠م) التعصب الرياضي سم يقلب الحب حقداً، مجلة أرمكوا، السعودية

[15] شـلح، عمر (٢٠١٠)، أسـاليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصـبية لدى طلب الجامعات الفلسـطينية رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

[16] المعايطة، خليل (٢٠٠٠م)

[17] الشكعة، على (٢٠٠٣)، سمة التعصب لدى طلبة جامعة لنجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الرابع والأربعون

[18] الدمخي ، عادل (٢٠٠١م) – التعصب ، مظاهره وأسبابه ونتائجه ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

[19] أبو مغلي، سميح، سلامة عبد الحافظ (٢٠٠٣)، علم النفس الاجتماعي، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

[20] حجاج محمد (٢٠١٩م) التعصب والعدوان في الرياضة، ط١، مكتبة أنجلوا المصرية، القاهرة.

[21] بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضـــية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٢م.

[22] علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو–اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧م، ص٧٥.

[23]جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد: دراســـة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رســـالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م.

[24] خطاب الكراهية وحقوق الإنســان د. حنان أبوسـكين أسـتاذ العلوم السـياسـية المسـاعد بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

[25] عادل صادق (٢٠١٢م) الصحافة وإدارة الأزمات ، مدخل نظري تطبيقي دار الفجر للنشر والتوزيع .

[26] محمود اسماعيل (٢٠٠٣)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (الطبعة الأولى)، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. الشكعة، على (٢٠٠٣)، سمة التعصب لدى طلبة جامعة لنجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الرابع والأربعون.

٢. الدمخي، عادل (٢٠٠١م) – التعصب ، مظاهره وأسبابه ونتائجه ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

٣. أبو مغلي، سميح، سلامة عبد الحافظ (٢٠٠٣)، علم النفس الاجتماعي، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٤. بهاء الدين محمد مزيد(٢٠١٢م) "المجتمعات الافتراضـية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٥. بهجت أبو طايع (٢٠١٤م) مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية ،رسالة ماجستير.

٦. جيهان حداد.(٢٠٠٢م) المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.

٧. جعفر فارس العرجان (٢٠١٤م) الأدوار الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسة كرة القدم الأردنية – الأردن، جامعة البلقاء التطبيقية.

٨. حجاج محمد (٢٠١٩م) التعصب والعدوان في الرياضة ، ط١، مكتبة أنجلوا المصرية ، القاهرة.

٩. حنان أبوسكين (٢٠١٥) خطاب الكراهية وحقوق الإنسان د. أستاذ العلوم السياسية المساعد بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

١٠. حامد رجب (٢٠١٠م) التعصب الرياضي سم يقلب الحب حقداً، مجلة أرمكوا، السعودية.

١١. خالد الدوس (٢٠١٦م) الاعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي رساله ماجستير كليه الآداب جامعه الملك سعود.

١٢. رجاء الله المسلمى ، الإعلام الرياضي وتأثيره على الإعلام الجديد، ورقة بحثية مقدمة لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جدة .٢٠١٤م.

١٣. شلح، عمر (٢٠١٠)، أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلب الجامعات الفلسطينية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين

١٤. علاء مرتضى (٢٠٢١م) دور الاعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة المجلة المصرية لبحوث الاعلام كليه الاعلام جامعه القاهرة.

١٥. عبد الحكم غريبى (٢٠١٤م) استراتيجية الصحافة الرياضية في معالجة الشغب في ملاعب كرة القدم بليبيا " رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، بنها، كلية التربية الرياضية.

١٦. علي محمد رحومة (٢٠٠٧م) الانترنت والمنظومة التكنو–اجتماعية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

١٧. عادل صادق (٢٠١٢م) الصحافة وإدارة الأزمات ، مدخل نظري تطبيقي دار الفجر للنشر والتوزيع

١٨. محمد النظار(٢٠١٢م) قياس الضغوط النفسية التي تسببها مواقع التواصل الاجتماعي على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه الجزائر، جامعة الجزائر، كلية الإعلام.

١٩. محمد دحماني(٢٠١٦م) دور مواقع التواصل الاجتماعي في محاربة العنف، رسالة ماجستير الجزائر، جامعة الجزائر، كلية الإعلام.

٢٠. محمود اســـماعيل (٢٠٠٣)، مبادئ علم الاتصـــال ونظريات التأثير (الطبعة الأولى)، القاهرة: الدار العالمية للنشـــر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية

C. Carnebella, A. Fox, K. Fox, J. McCann, J. Marsh, b. Marsh, (2018) "Football Violence in Europe", Social Issues Research Centre.

Foa, Joe J(2016) Impact on Sports Fan Identification and Collective Self-Esteem. International Journal of Sports Communication.

Siekman (2020) The relationship of social networking sites to sports fanaticism in European Union countries.

Westerman, Dave,(2017) Text and Televised Sport: Violent Consumption and Spectator Pleasure. Journal of Language and Social Psychology.

Westerman, David (2015) Script and Televised Sport: Violent Consumption and Spectator Pleasure